**د. كريج كينر، أعمال الرسل، المحاضرة 9،**

**أعمال 5-6: 7**

© 2024 كريج كينر وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور كريج كينر في تعليمه عن سفر أعمال الرسل. هذه هي الجلسة 9، أعمال الرسل من الفصل الخامس إلى الفصل السادس، الآية السابعة.

لقد كان الله يفعل أشياء رائعة من خلال الرسل في أورشليم، وكانت المعجزات تحدث.

قُتل بعض الناس للتو بسبب تمردهم ضد الرب، وهو ما يردد يشوع السابع وربما سفر اللاويين 10. أدركت السلطات أن التهديد لم يختفي وأن هؤلاء الأشخاص ما زالوا يحملون السلطات مسؤولية موت يسوع. وقالت السلطات، لقد اعتقدنا أن هذه الحركة قد تختفي من تلقاء نفسها.

لم نرغب في اتخاذ إجراءات صارمة، ولكن الآن سيتعين علينا اتخاذ إجراءات صارمة. لكن أطلق الملاك سراحهم بعد إلقاء القبض عليهم، ثم أُمروا أن يكرزوا في الهيكل. ثم في نهاية الإصحاح، ينتهي بهم الأمر بدعم من الفريسيين المعتدلين.

سأعود وألقي نظرة على بعض هذه الأمور بمزيد من التفصيل. مع حنانيا وسفيرة، يقول بطرس، لقد ملأ الشيطان قلبك. في المصادر اليهودية المبكرة، كان يُنظر إلى الشيطان على أنه متهم ومجرب ومخادع بشكل خاص.

هذه تأتي من العهد القديم، لكنها تم تطويرها، خاصة تلك الأدوار الثلاثة للشيطان في الأدب اليهودي المبكر. يضرب الله أولئك الذين ينتهكون المقدسات، هذا ما تجده في سفر اللاويين 10 والآية الثانية. تجد ذلك أيضًا في 2 صموئيل 6، حيث ربما كان الأمر غير مقصود لأن التابوت كان محفوظًا في هذا المنزل لفترة طويلة.

وهكذا، تم الاحتفاظ بهذا الكاهن في منزله. اسمه عزة. إنه قلق بشأن السفينة.

إنهم يحملونها على عربة بدلاً من حملها بالطريقة المفترضة على أعمدة يحملها اللاويون. وعندما لا يكون الفلك ثابتًا، يمد يده ويلمسه فيضربه الله فيقتله. وديفيد مستاء للغاية.

ولكنه كان تحذيرًا بأننا يجب ألا نتعامل باستخفاف مع ما هو مقدس. الآن، لماذا تأتي سفيرة وهي لا تعرف حتى مكان زوجها؟ لقد دفنت دون علمها. حسنًا، كان من المعتاد دفن الناس على الفور.

وإذا كان الناس قد ساهموا بالموارد للكنيسة، فإن الكنيسة كانت مسؤولة عن الدفن. في كثير من الأحيان في ذلك الوقت، كان الناس يساهمون في جمعية الدفن. لذلك، عندما يموتون، يمكن لشخص ما أن يعتني بدفنهم.

لقد كان بمثابة بوليصة تأمين بحيث تعتني بها المجموعة. أنت لم تدفع كل شيء دفعة واحدة. لقد دفعت فيه.

لقد تم استخدامه لأشخاص آخرين وسيتم استخدامه لك أيضًا. وفي هذه الحالة، اهتمت الكنيسة بالأمر. ويقول أنهم لفوا الجسد.

كان المقصود من ذلك حماية شرف المتوفى حتى لا ينظر الناس إلى وجهه وما إلى ذلك. وبعد ذلك تم نقل الجسد على يد شبان كما في سفر اللاويين 10 والآية 4. لذلك، قد يستحضر نفس اللغة التي وردت في سفر اللاويين هناك. لذلك، تعمل الكنيسة كعائلة تقوم بالدفن.

تأتي سفيرة للبحث عن زوجها. ومن الطبيعي أن يُسمح لنساء يهودا، على عكس النساء في أثينا الكلاسيكية، بالذهاب إلى السوق وما إلى ذلك بشرط تغطية شعرهن. لاحظ الآن أنه على النقيض من بعض القيم القديمة الأخرى، فإن النساء والرجال يتحملون مسؤولية متساوية أمام الله في سفر أعمال الرسل.

وفي بعض الحالات، يعد هذا خبرًا سيئًا للنساء كما في هذه الحالة. وأيضًا، يقول شاول أنه اعتقل الرجال والنساء على حدٍ سواء، مما يعني أنه كان متحمسًا بشكل خاص لأن الكثير من الناس كانوا يعتقلون الرجال فقط. ومع ذلك، فهي أيضًا أخبار جيدة للنساء في أجزاء أخرى كثيرة من سفر الأعمال حيث آمن الرجال والنساء على حدٍ سواء.

يحب لوقا التأكيد على كليهما. فهو لا يريدك أن تفوت النقطة التي يهتم بها الله بكلا الجنسين. حسنًا، في الآية 11، يأتي خوف عظيم على الشعب.

معجزات الدينونة عادة ما تولد ذلك. لقد حدث ذلك في سفر العدد الإصحاح 16. بعد الدينونة، يريد الناس الهرب.

إنهم لا يريدون أن يكونوا بالقرب ويواجهوا الأمر بأنفسهم. في سفر الملوك الثاني الإصحاح 1، بعد أول مجموعتين مكونتين من 50 شخصًا، نزلت النار وأكلتهم. يأتي قائد المجموعة التالية المكونة من 50 شخصًا ويتوسل إلى إيليا، من فضلك لا تطلق النار علي وعلى شعبي.

أنا فقط أتبع الأوامر. إن عمليات الإعدام، كما ذكرنا سابقاً، كانت تهدف إلى توفير رادع للخوف. قد لا يعمل بهذه الطريقة في كل الثقافات، ولكن هذه هي الطريقة التي كان من المفترض أن يعمل بها في إسرائيل القديمة.

في 5: 13، كان آخرون خائفين من الانضمام، أي متظاهرين مثل حنانيا وسفيرة، لكن الآية 14 تظهر أنه كان هناك عدد أكبر بكثير من المهتدين على المدى الطويل. لقد تحدثنا بالفعل عن الظل. لقد كان مفهومًا سحريًا وثنيًا كان معروفًا في ذلك اليوم.

لقد كان أيضًا مفهومًا يهوديًا، ولكن سواء كان مفهومًا حقيقيًا أم لا، فقد كان الله مستعدًا لاستخدامه ولمس الأشخاص الذين كانوا بالقرب من بطرس في أي مكان. لذلك، تم القبض عليهم مرة أخرى. لقد تم تجاهل تحذيرهم الأول.

لم يكن الصدوقيون معتادين على ذلك، لكن شرفهم الآن على المحك لأنهم أعطوا كلمتهم بأن هؤلاء الناس سوف يعاقبون. والناس الذين حذروهم لم يستمعوا. كان ذلك بطرس ويوحنا.

والآن يتم عرض مجموعة الـ 12 بأكملها أمامهم. ولم يكن الصدوقيون يتمتعون بشعبية كبيرة بين الناس. كان الفريسيون يتمتعون بشعبية كبيرة، والآن تحظى هذه الحركة الرسولية، هذه الحركة المسيحية، وأتباع يسوع بشعبية كبيرة.

وهم أكثر شهرة من الصدوقيين. لذلك، كان الصدوقيون يأملون في أن تنتهي المشكلة، لكنهم الآن مجبرون على وضع أفعال وراء كلماتهم وتأديبهم. وإلا فإنهم سيصبحون أقل شعبية لأن الجماهير تنقلب ضدهم.

لا يعني ذلك أن الرسل أرادوا العنف، بل لم يفعلوا ذلك، لكن الرسل كانوا يعظون، كما تعلمون، كان هذا خطأً. إعدام يسوع كان خطأً. وعلى الرغم من أن ذلك كان جزءًا من خطة الله، إلا أن الأشخاص الذين فعلوا ذلك كانوا مخطئين في القيام بذلك.

لذلك في 5: 17 يذكر دوافع رؤساء الكهنة وهي الغيرة. وقد اشتكى البعض من ذلك وقالوا إنها سمة روائية. ولسوء الحظ، فإن الأشخاص الذين اشتكوا من ذلك باعتباره سمة روائية لم يقرأوا التاريخ القديم أبدًا.

وهذا الدافع مذكور في كل مكان في التواريخ السياسية والتواريخ السياسية القديمة. في الواقع، ربما كان هذا دافعًا شائعًا جدًا في الواقع لأن مجتمع البحر الأبيض المتوسط الحضري القديم، المجتمع الذكوري، كان يتنافس بشدة على الشرف. وكان الشرف شيئاً محدود الكمية، فتنافس الناس عليه.

وفي بعض الأحيان كان لديهم حلفاء سياسيين، ولكن كان لديهم أيضًا خصوم سياسيون يفضلون أن يحصلوا على شرفهم لأنفسهم. حسنًا، من الواضح أن الصدوقيين لا يريدون أن يكون الرسل هم الأكثر شعبية. إنهم يفضلون الحصول على الشعبية لأنفسهم.

لذا، فإن عنصر الغيرة هو استنتاج محتمل بهذا المعنى. ويسمي لوقا الصدوقيين هنا طائفة وعنصرية. الآن ماذا يعني ذلك؟ حسنًا، يستخدم يوسيفوس هذه اللغة أيضًا للصدوقيين والفريسيين والإسينيين.

وفي أحد كتاباته، ينطبق الأمر أيضًا على مجموعة رابعة، وهم المتعصبون، الذين كانوا مجموعة جزء من الحركة الثورية. ولكن في حالة الناصريين، وفيما بعد، دُعيوا طائفة، فإن أتباع يسوع دُعيوا طائفة من قبل الصدوقيين أو أولئك الذين يدعمون الصدوقيين. عندما استخدم يوسيفوس تلك اللغة، فهي اللغة التي كانت تستخدم في المدارس الفلسفية اليونانية.

إنها مدرسة فكرية معينة، وحركة معينة. حسنًا، في الآية 18، تم سجنهم. تم استخدام السجون كاحتجاز حتى المحاكمة.

لم تكن السجون دائمًا أماكن جميلة. في الكثير من السجون، سيكون هناك الكثير من الأشخاص محشورين في غرفة واحدة. لم يكن لديك دائمًا مرافق مراحيض، لذلك كان الناس يفعلون ذلك، كما تعلمون، هناك.

لذا، لم يكن الأمر صحيًا جدًا، بل صحيًا جدًا. ربما كان هذا السجن أفضل من بعض السجون الأخرى في عالم البحر الأبيض المتوسط. ولكن على أية حال، تم سجنهم.

وكان يستخدم عادة للاحتجاز حتى المحاكمة. لم يتم استخدامه عادةً كعقاب، على الرغم من أن المحاكمات قد تستغرق وقتًا طويلاً، إلا أنها كانت في بعض الأحيان بمثابة عقوبة. لكن في بعض الأحيان، على عكس ما يقوله بعض المعلقين، تم استخدامه بالفعل كعقاب.

هنا تم استخدامه بالطريقة المعتادة، كاحتجاز حتى المحاكمة. وفي الآية التالية، يخرجهم ملاك. الآن، كان هذا شيئًا كان المستمعون القدماء مهتمين به جدًا.

كان لليونانيين قصص هروب معجزة للهروب من السجن. بالعودة إلى يوربيدس، روى يوربيدس قصة عن عدم ثقة الملك بينثيوس بهذه الحركة الجديدة لأتباع ديونيسوس، وكان العديد منهم من النساء اللاتي قد يدخلن في حالة جنون. كانوا يطلق عليهم ميناد.

وكانت والدته أغاف عضوًا في هذه الحركة. لكنه حاول قمعها. ووضعهم في السجن.

سمح لهم ديونيسوس بالخروج. وفي النهاية، يأتي انتقام الملك بينثيوس من الملك الشرير الذي يعارض الإله. وهو ممزق إلى أشلاء.

ووالدته وغيرها من المينادات المسعورة، الممسوسة من قبل الإله، تلتهم لحمه المرتعش. حسنًا، تلك لم تكن مجرد قصة يونانية. كانت هناك أيضًا قصة ما قبل المسيحية عن موسى وأرتيبانيس .

لذلك، كان الشعب اليهودي قد استولى بالفعل على هذا الدافع. لكن فيما يتعلق بتحرير الناس من السبي، لديك مصادر سابقة حيث قرأت، على سبيل المثال، عن الله الذي أنقذ شعبه من مصر، من العبودية في مصر. على أية حال، ليس المقصود من هذه الرواية أن تكون أسطورة قديمة.

هذا شيء يتم سرده خلال جيل واحد. لكن الجمهور، وخاصة جمهور لوك الذي يعيش في الشتات، سيكون على دراية ببعض هذه القصص. وحتى لو كانوا يهودًا، مرة أخرى، فقد تم الاستيلاء على هذه القصص بالشكل اليهودي من قبل الشعب اليهودي.

لذا، يبدو الأمر كما لو أن السلطات هنا تقاوم الله والله ينقذ عبيده. حسنًا، ماذا سيحدث بعد هذا؟ وعلى الفور، يذهبون ويكرزون في باحات الهيكل. فتحت أبواب المعبد مرة أخرى عند منتصف الليل.

تم إغلاقها عند غروب الشمس، لكنها فتحت مرة أخرى عند منتصف الليل. ولم يعود الناس إلا عند الفجر. ولكن بموجب القانون، كان لا بد من تحديد موعد الجلسة في نفس اليوم.

لذا، يتم إطلاق سراحهم قبل إحضارهم إلى جلسة الاستماع، أو قبل إحضارهم إلى جلسة الاستماع، ويتم إرسالهم للتبشير في باحات الهيكل بمجرد أن يتجمع الناس في الهيكل في الصباح قبل الصباح. عرض. ويبدأون بالوعظ. الآن، هذا جريء جدًا.

أنت تعلم أنه تم القبض عليك للتو بسبب الوعظ، فماذا ستفعل؟ تذهب الوعظ بعض أكثر. إنهم لا يهتمون بما تفعله السلطات، لأنهم يخضعون لسلطة يسوع. إنهم لا يهتمون حتى إذا قُتلوا، لأن يسوع قام من بين الأموات، وهم يعلمون أن هذه السلطات ليس لها السلطان النهائي للحياة والموت.

سيستمر الله في تحقيق مقاصده، سواء في هذا الجيل، أو كما أعتقد أنهم ظنوا أنه سيحدث، أو في النهاية، عاجلاً أم آجلاً، ستتحقق مقاصد الله. حسنًا، في الأعوام 522 إلى 526، تم إرسال الحراس لإحضارهم من السجن لمثولهم أمام السلطات، فماذا وجدوا؟ يظهر الحراس اللاويون، وليس لديهم أي تفسير لكيفية خروج هؤلاء الأشخاص من السجن. لقد تم تأمينه، ومع ذلك فهم ليسوا هناك.

وهكذا، فقد تم تقديمهم أمام السلطات في الآية 28، والتهمة هي التحريض على الاضطرابات ضد الطبقة الأرستقراطية البلدية. وقد يستحق ذلك عقوبة الإعدام. الآن، قد تظن أن الرسل، بالتالي، سيصبحون تصالحيين.

حسنًا، عرف أتباع يسوع كيف يتكلمون بطرق تصالحية جدًا في ظل ظروف معينة، لكن هذه لم تكن واحدة من تلك الظروف. ويواجههم الرسل، لأن هؤلاء السلطات هم المخطئون، ويتكلمون بجرأة. ويقولون، كما تعلمون، يجب علينا أن نطيع الله وليس الناس.

حسنًا، هذا شيء مثل ما قاله سقراط. وهذا أيضًا ما فعله الأنبياء، وهذا لن يجعل السلطات سعيدة للغاية، لأن السلطات أعدمت سقراط، ولكل جيل بعد ذلك، ينظر الناس إلى سقراط باعتباره البطل، والسلطات باعتبارهم الأشرار. لذلك، هذا لن يجعل السلطات تشعر بلطف شديد، وبالتأكيد، لم يكن المقصود ذلك، لأن بطرس، وهو المتحدث باسم الفرقة الرسولية في هذه المرحلة، من المفترض أنه يشعر وكأنه يردد صدى الأنبياء، ويتحدى السلطات أيضًا .

ويتحدث عن الروح القدس الذي أعطاه الله للذين يطيعونه. بمعنى آخر، نحن نطيع الله وليسكم. والله أعطانا الروح القدس، وليس أنت.

أنت تعصي الله. نحن نطيع الله. فالله هو صاحب السلطة العليا، ونحن نستجيب له في النهاية.

وإذا كان لديك أي معنى، سيكون لديك أيضا. لا يقول ذلك، لكن بالطبع لا داعي لذلك. الآيات من 33 إلى 42.

زعماء السنهدرين منزعجون. وهم على استعداد لقتله. بالمناسبة، السنهدريم، إنها الكلمة اليونانية sunedrion ، وكانت تستخدم للإشارة إلى مجلس بلدي، مثل مجلس الشيوخ.

ويمكن استخدامه للمجالس البلدية الصغيرة. ربما كان عدد أعضاء مجلس بلدية القدس حوالي 70 في المتوسط. وكان هؤلاء أعضاء بارزين في الطبقة الأرستقراطية في القدس.

والآن، في وقت لاحق، تقول المصادر الحاخامية أنه كان هناك 71 شخصًا، ولكن من المحتمل أن يكون هذا مجرد رقم متوسط. لكن على أية حال، فهم مستعدون لقتلهم. ولكن بعد ذلك يأتي أحد الفريسيين المعتدلين لدعمهم، ويقول لهم، اخرجوهم.

طالما أن الرسل يردون على كلامهم، فإن الصدوقيين سيبقون مجانين. وأيضاً، شرف الصدوقيين على المحك. يمكن أن ينالوا شرفًا أكبر من كونهم رحماء مما يمكن أن يحصلوا عليه إذا سمعهم الرسل وهم يقتنعون بواسطة فريسي.

لذلك يتم إخراج الرسل. ونحن نعلم أن العائلات الكهنوتية الرائدة استخدمت القوة. وقد اشتكى منه في مصادر أخرى.

لقد اشتكى الفريسيون من أنهم يستخدمون الهراوات ويضربون الناس وما إلى ذلك لتحقيق إرادتهم. لكن غمالائيل كنت أبرز تلميذ للمعلم الفريسي اللطيف هليل. كانت هناك مدرستان رئيسيتان للفريسيين في أيام يسوع، مدرسة هليل ومدرسة شماي.

هليل وشماي، بحلول وقت خدمة يسوع العلنية، كانا قد ماتا. لكن غمالائيل كان فريسياً مؤثراً. وربما كان يعرف يوسف الذي من الرامة، الذي كان يبحث عن ملكوت الله، وبالتالي ربما كان فريسيًا أيضًا.

وكان الفريسيون أقلية داخل السنهدريم. لم يكن لديهم نفس القدر من السلطة السياسية مثل الصدوقيين. كان الفريسيون قد سيطروا على السلطة ذات مرة في عهد سالومي ألكسندرا، ولكن ذلك كان قبل قرنين من الزمان.

كان الفريسيون على وفاق أفضل مع هيرودس الكبير، الذي لم يكن الفريسيون على وفاق معه دائمًا، خاصة عندما حاولوا إنزال نسره الذهبي في الهيكل، وهو 50 من تلاميذ اثنين من المعلمين الفريسيين. وهكذا أعدمهم . لذلك، لم يكن الفريسيون هم الأقوى، ولكن كان هناك بعض الفريسيين وكان غمالائيل بالتأكيد في السنهدريم.

ونعلم من يوسيفوس فيما بعد أن ابنه سمعان بن غمالائيل كان عضوًا بارزًا في السنهدريم. يظهر ابنه غمالائيل الثاني في الطبقات الأولى من التقليد الحاخامي باعتباره الزعيم الأكثر موثوقية للحركة الحاخامية المبكرة في عصره. على أية حال، غمالائيل هو شخص بارز، وربما الأكثر تأثيرًا بين جميع الفريسيين.

لقد كان أيضًا أرستقراطيًا من القدس إذا أمكننا أن نستنتج من دور ابنه سيمون. لذلك، كان قويا. في وقت لاحق أشاد الحاخامات بتقواه وتعليمه.

كان للفريسيين سلطة سياسية قليلة، لكنهم كانوا يميلون إلى أن يكونوا أكثر تساهلاً من الصدوقيين، وهو ما كان مريحًا بالطبع لأن القانون الروماني لم يسمح لهم بإعدام الناس على أي حال. ولكن مهلا، فإن الوالي الروماني لم يأت إلى أورشليم إلا في الأعياد للسيطرة على الحشود. إذن، الحاكم الروماني لم يكن هنا على أية حال.

لكن مع ذلك، لن تستفيد من عملية إعدام غير قانونية. انتشرت الأخبار حول وجود مجموعة من الجنود الذين ينتمون إلى روما في قلعة القديسة أنطونيا، هناك في جبل الهيكل. لذا فهو ليس بعيدًا جدًا عن المكان الذي كان يجتمع فيه السنهدرين على أي حال.

لكن النهج الفريسي كان أننا نهتم بأن يحافظ الناس على التوراة. لذا، إذا كان المسيحيون محتفظين بالتوراة، فلا ينبغي معاقبتهم. كان هذا هو نهج الفريسيين فيما بعد.

في أعمال الرسل 15: 5، لدينا بعض الفريسيين الذين هم أعضاء في الكنيسة، على الرغم من أن لديهم بعض التقاليد التي لا تتماشى مع بعض وجهات النظر الأخرى لبعض أعضاء الكنيسة الآخرين. وفي أوائل الستينيات، عندما تم إعدام يعقوب، شقيق يسوع، على يد رئيس الكهنة، في تلك المرحلة، كان بعض الأشخاص الذين يدققون في القانون، كما يقول يوسيفوس، وهي عبارة يستخدمها دائمًا تقريبًا للإشارة إلى الفريسيين. بعض الناس الذين كانوا دقيقين للغاية بشأن القانون، ربما الفريسيين، اشتكوا عندما جاء الحاكم الروماني الجديد مما فعله رئيس الكهنة.

وعزل رئيس الكهنة من منصبه بسبب ذلك. لذا، كان الفريسيون يتعاملون مع المسيحيين اليهود بشكل أفضل من الصدوقيين. وكانا كلاهما طائفتين شعبويتين، الفريسيين والمسيحيين اليهود.

وكان الفريسيون معروفين باللين، وكانوا يحبون من يحفظون الشريعة. وكان المسيحيون اليهود متدينين للغاية. لقد كانوا يحفظون الشريعة في أورشليم، خاصة تحت قيادة يعقوب، أكثر مما كانوا يحفظونها تحت قيادة بطرس الصياد الجليلي.

لذا، فهو يدافع عنهم ويقول، دعونا لا نعدمهم. ويعطي بعض الأمثلة التي تظهر أنه قد لا يفهم يسوع بشكل صحيح أيضًا. إنه يفهم يسوع كزعيم لحركة مسيانية، لكنه يصنفه ضمن الثوريين، وهو ما لم يفعله حتى يوسيفوس لاحقًا عندما تحدث عن يسوع في الآثار 18.

ويقارن بين اثنين من الثوار، ثيودوس ويهوذا الجليلي. الآن، بقدر ما يمكننا إعادة بناء الأمر من يوسيفوس، يبدو أن ثيودوس قاد ثورة ضد روما أو أن ثيودوس تصرف ليصبح قائدًا مسيحانيًا في حوالي عام 44. المشكلة في ذلك هي أن ذلك حدث بعد حوالي 10 سنوات من خطاب غمالائيل.

حسنا، هناك حلول مختلفة لهذا. الأول هو احتمال أن يكون يوسيفوس مخطئًا. الأول هو احتمال أن يكون لوقا على خطأ.

وبما أن يوسيفوس كان يهتم بالثوريين أكثر من لوقا، ولأن يوسيفوس قضى معظم وقته في اليهودية أكثر من لوقا، فإن المزيد من العلماء يعتقدون أن هذا هو المكان الذي قد يكون فيه لوقا مخطئًا. هؤلاء ليسوا العلماء الأكثر تحفظا. ويقول أكثر العلماء تحفظاً إن الحل على الأرجح لهذا الأمر هو وجود أكثر من شخص اسمه ثيودوس .

وأحيانًا يقولون إن هذا اسم شائع. مشكلة الحجة هي أنها لم تكن اسمًا شائعًا. لم يكن ثيودوس اسمًا شائعًا، لكنهم يقولون، حسنًا، ربما يكون اختصارًا لثاديوس أو شيء من هذا القبيل.

أن من الممكن. الآن، كان يهوذا اسمًا شائعًا، الشخص الآخر، ولكن ليس ثيودوس . ومع ذلك، سيكون من حق لوقا كمؤرخ قديم أن يقوم ببساطة بملء أسماء أبرز القادة الثوريين المعروفين في تلك الفترة.

لم يكن الرسل موجودين عندما قيل هذا، ولكن مما لا شك فيه أن الكلمة عادت إليهم. ويمكنك أن تعرف من خلال إطلاق سراحهم أن جملائيل قال شيئًا نيابةً عنهم لأنهم كانوا على وشك أن يُقتلوا بطريقة أخرى. ولكن هناك شاهد واحد كان يعرف ما قاله غمالائيل، والذي كان مصدرًا جيدًا جدًا للوقا.

واسمه بولس لأن بولس كان تلميذا لجملائيل. كان سيعرف ما قاله غمالائيل، رغم أنه لم يتفق معه على ما يبدو في تلك المرحلة. ولكن مهما كان الأمر، وحتى لو تم تذكر التفاصيل الدقيقة، فبدلاً من أن هؤلاء كانوا مجرد ثوار، فإن معظم الناس خارج البلاد لم يسمعوا عن أي من هؤلاء الثوار.

لذلك كان من الواجب على لوقا أن يذكر أبرز الثوريين لتوصيل الفكرة. مرة أخرى، هذا هو الشيء الذي كان يميز الطريقة التي كتب بها المؤرخون القدماء الخطب. لا يمكنك أن تفرض على هذا النوع نوعًا جديدًا لم يكن موجودًا بعد.

لذلك أحيانًا يذهب الناس بعيدًا في محاولة اختلاق أدلة مثل أن ثيودوس كان اسمًا شائعًا. وأحيانًا يذهب الناس بعيدًا في الاتجاه الآخر. إنهم ينظرون إلى هذا ويقولون، حسنًا، لم يكن لوقا مؤرخًا جيدًا، وهو ما لا يقولونه عادة عن تاسيتوس، على الرغم من أن لديك أشياء مثل هذه مع خطابات تاسيتوس أيضًا.

لكن على أية حال، يقول يوسيفوس أن ثيودوس كان ساحرًا، وهو لقب سلبي للغاية أطلقه الناس الذين لم يتفقوا مع هذا الشخص على العامل العجيب. إنه نفس المصطلح المستخدم للإشارة إلى المجوس، ولكن عندما تم تطبيقه على الأشخاص الذين ليسوا مجوسًا، تم استخدامه عادةً بشكل سلبي جدًا للساحر لأن ثيودوس وعد بمغادرة نهر الأردن. كان سيصبح مثل يشوع الجديد.

لم يحدث ذلك. والي ثيودوس ، الذي كان الوالي في زمن ثيودوس ، قبض على ثيودوس وقطع رأسه. يهوذا الجليل، الآية 37.

قاد يهوذا الجليل ثورة الضرائب في السنة السادسة. والآن شارك أبناؤه فيما بعد في الثورة على روما سنة 66 وما بعدها، وتم صلبهم. لكن يهوذا الجليل قاد ثورة الضرائب في السنة السادسة التي أدت إلى مشاكل لحاكم يهودا.

وأدى ذلك أيضًا، لأن صفورية ثارت، إلى تدمير صفورية ، التي كانت على بعد أربعة أميال فقط سيرًا على الأقدام من الناصرة. ولهذا السبب كان هناك طلب كبير على النجارين حول صفورية حيث كان يتم إعادة بنائها خلال طفولة يسوع. لذلك، سيكون والده نجارا.

سيكون بئراً، وقد ساعده يهوذا فريسي اسمه صادق. لذلك، كان لدى بعض الفريسيين في الواقع بعض التعاطف مع بعض أولئك الذين كانوا يريدون الثورة ضد المؤسسة. ومع ذلك، كان للسنهدرين، الذي كان يسيطر عليه الكهنة الأرستقراطيين بشكل خاص، مصالح خاصة في الحكم الروماني.

لم يكن الشعب هو الذي أبقاهم، بل شعبيتهم بين الناس هي التي أبقتهم في السلطة. كان يحافظ على السلام بين الشعب وروما. لقد اهتموا بالناس.

على ما يبدو، لم يرغبوا في أن يقضي الرومان على شعبهم، لكنهم استفادوا أيضًا اقتصاديًا وبطرق أخرى في مجال الشرف وما إلى ذلك من الاستقرار الذي وفره الحكم الروماني. لم يعجبهم الحركات الثورية. حسنًا، إنه يقارن ما يحدث هنا بهذين الثوريين.

إنه يصنف يسوع على أنه ثائر. تم إعدام هؤلاء. تم إعدام يسوع.

ماتت حركاتهم. ربما ستموت حركة يسوع إذا لم تكن من الله، لكنها لا تموت. ربما حركته هي من الله.

وهذا ما يطرحه. الآيات 38 و 39. حسنًا، كان غمالائيل مثقفًا جيدًا.

في الواقع، لم تكن عائلته معروفة بتدريس الكتب المقدسة العبرية فحسب، بل أيضًا بتوفير التعليم اليوناني. وكان الصدوقيون قد حصلوا على تعليم يوناني. حسنًا، لقد أُطلق سراح الرسل، بطريقة عجائبية على ما يبدو، من السجن.

ولذلك، كما يقول، علينا أن نكون حذرين لئلا نجدنا نحارب الله . ثيوماكوس . الآن هذه هي اللغة الدقيقة التي تم استخدامها في يوربيدس وفي الأعمال اللاحقة التي تلت يوربيدس لما كان يفعله بينثيوس كملك كان يقاتل ضد الإله، ضد ديونيسوس.

تعبير آخر تم استخدامه لما كان يفعله بنثيوس، كان مثل ركل المناخس، وهو كيف واجه يسوع لاحقًا، كما روى بولس في أعمال الرسل الإصحاح 26، كيف واجه يسوع بولس على الطريق إلى دمشق، تلميذ غمالائيل الذي " حتى أنه لم يستمع إلى معلمه غمالائيل حول هذه النقطة. خطورة محاربة الله. والآن، فهو يسيء فهم يسوع بطريقة سياسية بحتة، لكنه يسمح على الأقل باحتمال وجود الله فيه.

إذا لم يكن الله فيها، فإن الحركة سوف تموت في النهاية مثل حركات ثيودوس ويهوذا التي ماتت بسرعة أكبر بكثير. لذلك، في الآية 40، هذا لا يعني أنهم يفلتون تمامًا لأن كرامة الكاهن على المحك، بل كرامة الكاهن الأعلى على المحك. لذلك، في الآية 40، يُضربون، ولكنهم يُضربون وفقًا للشريعة اليهودية.

لقد أراد الصدوقيون أن يتبعوا التوراة. وهكذا، يتم جلدهم بما يصل إلى 39 جلدة، وهو ما سيكون مؤلمًا للغاية، لكنه ليس مثل الضرب الروماني حيث يجلدونك حتى يتعبوا. وأحيانًا تظهر عظامك.

لذلك تعرضوا للضرب ومضوا في طريقهم. ويمكنك أن تتخيل أنهما سيكونان جميلين، ويعانيان من الكثير من الألم من جراء هذا الضرب. لقد تعرضت للضرب من قبل بسبب مشاركة إيماني مع الناس.

وأتذكر أنه في إحدى المرات تعرض رأسي للضرب، حسنًا، في الواقع أكثر من مرة تم ضرب رأسي بالأرض، وتم انتزاع شعري، وهذا ليس سبب افتقاري إلى بعض منه الآن. لقد كبرت في ذلك الوقت. لكن على أية حال، أتذكر ذات مرة عندما كان الأمر مؤلمًا جدًا، واصلت الوعظ على أي حال.

لكن في مرة أخرى، لا أعرف إذا كان الرب قد استخدم الأدرينالين الخاص بي أو ما استخدمه، لكنني لم أشعر بأي ألم. وبينما كان رأسي يرتطم بالأرض، كان شعري يُنتزع، ولم أشعر بأي ألم. ثم مرة أخرى، في مناسبة أخرى، تعرضت للضرب على يد شخص ما.

بعد أن غادرت، انتهى بي الأمر بعينين سوداوين وقليل من الدم على وجهي، لكن لم يكن الأمر شديدًا مثلهما، لكنني كنت أشعر بألم لبعض الوقت. ولكن ما فعلوه كان رائعا. وفيما هم سائرون في الطريق كانوا يسبحون الله لأنهم حسبوا أهلاً أن يتألموا من أجل اسم يسوع.

الآن في الأدب اليهودي، عندما يتحدث عن كون المعاناة من أجل اسم شخص ما أمرًا جيدًا، فهي معاناة من أجل اسم الله. لذلك، يتم تصوير يسوع هنا على أنه إلهي. يتحدث هذا القسم بأكمله عن اسم يسوع.

سيتم حفظ الدعوة باسمه. حسنًا، لقد كان شرفًا لي أيضًا أن أعاني من أجل اسمه. وقد وعد يسوع بذلك في لوقا الإصحاح 6. إذا كنتم مضطهدين في حسابي، فاقفزوا من الفرح.

وهذا ما حدث للأنبياء الذين كانوا قبلكم. ثم يقول أنهم استمروا. لم يتوقفوا.

واستمروا في التدريس والوعظ. الآن، في بعض الأحيان هناك طرق أخرى للقيام بالأشياء. قال يسوع في متى 10: 23، متى اضطهدوكم في مدينة، فاهربوا إلى أخرى.

ونحن نرى بولس يفعل ذلك في أماكن معينة. هناك إعدادات معينة حيث ليس لديك خيار. ولكن في هذا السياق، عرفوا أن الله قد دعاهم إلى أورشليم وأنهم سيستمرون في الخدمة في أورشليم.

وكانوا يقومون بتدريس اللغة، والتي تتعلق في المقام الأول بالتدريس. وكانوا يكرزون، ويستمرون في إعلان الإنجيل الخلاصي. تتداخل هذه المصطلحات في الواقع في القوة الدلالية، ولكن هذا هو الفرق الأساسي بينهما.

في بعض الأحيان في بعض الدوائر اليوم، نعتقد أن الوعظ هو أمر عادل، إذا كنت تعظ بدلاً من التدريس، عليك أن تتحمس وتصرخ. لقد كنت في دوائر من هذا القبيل. أنا لا أمانع الناس يصرخون.

وأحيانًا عندما أتحمس لما أتحدث عنه، أحيانًا أقترب من الصراخ أيضًا، كما كنت أفعل عندما كنت أتحدث عن أعمال الرسل 2. ولكن بعد قولي هذا، هذا ليس تمييزًا كتابيًا بين الاثنين. يركز التعليم في المقام الأول على التعليم والوعظ بالإنجيل الخلاصي، ومعانيهما تتداخل بالفعل. لكن فكرة وجود الباروزيا التي تحدثنا عنها سابقًا، هي الآن الجرأة، الاستعداد للتحدث بجرأة.

على الرغم من أنه من الأسهل كثيرًا القيام بذلك أحيانًا مع الجماعة مقارنةً بالأشخاص الذين يستعدون للتغلب عليك. ثم مرة أخرى، قد يعتمد الأمر على جماعتك لأن جماعتي لم تضربني أبدًا، لكنني عرفت بعض الظروف الصعبة لبعض الناس. حسنًا، يبدو أن الأمور تسير على ما يرام بعيدًا عن الاضطهاد.

تستمر الكنيسة في النمو، ولكننا الآن على وشك الوصول إلى انقسام داخل الكنيسة نفسها. في أعمال الرسل 6، الآيات 1 إلى 7، سنقرأ عن موزعي الصدقات السبعة. كانت الأقليات المتذمرة تتعرض عادة للقمع، تمامًا كما فعل الصدوقيون مع الرسل.

ولكن هذا ليس ما يفعله الرسل هنا. مجموعة الأقلية، يتحدثون علنًا، ويقولون، أننا نتعرض للتمييز. لم يتم إخبارنا ما إذا كان ذلك صحيحًا أم أنهم شعروا بهذه الطريقة لأنهم تم تهميشهم بسبب أعدادهم.

ربما كان هذا صحيحا. ربما كان لدى الرسل بعض التحيزات التي لم يدركوها. ربما كان كاذبا.

ولكن لمجرد أن شخصًا ما يخدم الله، فهذا لا يعني أنه دائمًا على حق في كل شيء. تذكر أن بولس كان عليه أن يتحدى بطرس في غلاطية الإصحاح الثاني. لذلك، من المفيد الاستماع إلى الناس.

إذا كانت لديهم شكاوى، فلا يجب إغلاقها، بل الاستماع إليها. الآن، في هذه الحالة، سوف يستجيبون بطريقة إيجابية للغاية. كانت الأرامل المجموعة الأكثر عجزًا.

كانت الأرامل والأيتام المجموعة الأكثر عجزًا في العصور القديمة والأكثر عجزًا في المجتمع اليهودي. وهناك بعض المجتمعات اليوم حيث يقوم أقارب الزوج بالاستيلاء على بيت الأرملة، ويطردون الأرملة والأطفال. وآمل أنه إذا كنت في أحد تلك المجتمعات وتقوم بالوعظ، فإنك ستعظ ضد ذلك حتى لا يتصرف أعضاء جماعتك بهذه الطريقة، إذا كانوا في مواقع السلطة أو المناصب التي يمكنهم من خلالها الاستيلاء على ممتلكات الناس. .

لكن على أية حال، في المجتمع اليهودي، كان الأمر مهمًا جدًا. لقد أكد الكتاب المقدس مرارًا وتكرارًا أن الله هو المدافع عن الأرملة واليتيم ويجب عليك أن تفعل الشيء نفسه. عليكم أن تدافعوا عن الأرامل والأيتام.

يمكن للمرأة أحيانًا أن تفلت من أشياء لا يستطيع الرجل أن يفلت منها. في بعض الأحيان كانوا يبكون في المحكمة. كان عادة مجالًا ذكوريًا بالكامل.

لكن القاضي كان يستمع في بعض الأحيان إلى امرأة، وخاصة امرأة عاجزة، وخاصة امرأة مسنة عاجزة يمكن اعتبارها مثل الأم. نرى أنه في بعض الأحيان في العهد القديم، حيث أراد يوآب إقناع داود بشيء ما، لكنه لم يستطع أن يفلت من العقاب بنفسه. لذلك، استأجر امرأة حكيمة للدخول والتحدث إلى داود.

أو يوآب نفسه يستمع إلى امرأة حكيمة في قضية أخرى. وبدلا من مهاجمة المدينة، تتحدث المرأة الحكيمة نيابة عن المدينة. تجده أيضًا في لوقا الإصحاح 18 حيث يوجد هذا القاضي الظالم.

حتى أنه لن يستمع إلى الأرملة. ولكن في النهاية، لأنها تستمر في مضايقته، فإنه يستمع. ولكن عادة يمكن للأرامل أن يفلتوا من الأمور دون أن يتم إغلاقهم.

لكنهم لم يحصلوا دائمًا على ما يريدون. وفي هذه الحالة، المشكلة ليست في أنهن أرامل في حد ذاته، لأن الكنيسة تعتني بالأرامل. هناك برنامج لتوزيع المواد الغذائية وهم يعتنون بالفقراء.

المشكلة في هذه الحالة هي أنهن أرامل ينتمين إلى أقلية ثقافية داخل الكنيسة. إنهم هيلينيون. سنتحدث عن ذلك بعد قليل.

لكن الشيء المهم في هذا الأمر هو أننا بحاجة إلى الاهتمام بالأقليات الموجودة في وسطنا. لأنه في بعض الأحيان تلك الأقليات، إذا تم تمكينهم بالروح، ربما يكونون الجسر إلى مستقبل الكنيسة. الآن، يمكن أن يكون هذا جيدًا أو يمكن أن يكون سيئًا.

لأن مستقبل الكنيسة قد يعتمد على الأشخاص الذين قد يفعلون أشياء جيدة أو أشياء سيئة. ولكن إذا كان هؤلاء أشخاصًا معززين بالروح القدس، فهذا أمر جيد. وأعني، في هذه المرحلة، ليس لديهم أمم في الكنيسة.

لكن هذه الأقلية، التي هي أكثر دراية بالعالم اليوناني ثقافيًا من الرسل، ستكون هذه الأقلية بمثابة جسر إلى المستقبل، للوصول إلى الأمم. ليس لدى الرسل أي سبب لمعرفة ذلك. ونحن نرى ذلك فقط عندما ننظر إلى الماضي، عندما ننظر إلى الطريقة التي تطورت بها الأمور في سفر أعمال الرسل.

ولكن قد نفكر في المجموعات الموجودة في وسطنا والتي هي أقليات. أعني أنهم ليسوا من يملكون القوة في كنيستنا، لكنهم جسر إلى المستقبل. ولذلك، من المهم جدًا أن نربيهم على طرق الرب ونساعدهم على الفهم.

وقد يكون لديهم رؤى حول كيفية الوصول إلى جيلهم لا نملكها. ويمكننا أن نتعلم منهم بشأن هذه النقاط، طالما أنهم لا يتنازلون عن قيم الجيل التي تتعارض مع الإنجيل. ولكن على أية حال، هناك الأخذ والعطاء حيث يمكننا أن نتعلم.

لذلك، في الإصحاح 6 والآية 1، هؤلاء هم الأرامل. أكد العهد القديم على رعاية الأرامل. تفتقر الأرامل إلى وسائل الدعم الأخرى إذا كن بدون أسر.

سنتحدث أكثر قليلا. في الواقع، اسمحوا لي أن أقول المزيد عن الأرامل قبل أن أستمر. لوقا لديه اهتمام خاص بالأرامل.

لدينا سمعان، وهو نبي في الهيكل في لوقا الإصحاح 2. لدينا أيضًا حنة النبية، التي كانت أرملة لفترة طويلة. لدينا هذا القاضي الظالم والأرملة تصرخ في لوقا الإصحاح 18. لدينا الفريسيون الذين يضطهدون الأرامل.

يتحدث يسوع عن ذلك. لديك أيضًا، مباشرة بعد تحذير يسوع من ظلم الأرامل، في لوقا الإصحاح 21، لديك هذه الأرملة الفقيرة التي وضعت هاتين القطعتين النحاسيتين. قد يظن الآخرون أن هذا قليل جدًا، لكن يسوع يقول إنها أعطت أكثر من أي شخص آخر.

لقد أعطت كل ما لديها. ثم لديك الكنيسة التي تعتني بالأرامل هنا. في أعمال الرسل الإصحاح 9، تجد طابيثا ترعى الأرامل.

لذلك، هناك اهتمام خاص بهؤلاء الأشخاص المهمشين الذين لا حول لهم ولا قوة داخل المجتمع. الآن، قد لا يكون الأشخاص الضعفاء في مجتمعاتنا أرامل دائمًا، ولكننا بحاجة إلى مساعدة أولئك الذين يحتاجون إلى المساعدة. نحن بحاجة للوصول إليهم.

نحن بحاجة إلى أن نلاحظها لأنه في بعض الأحيان إذا كنت جزءًا من ثقافة مهيمنة أو كنت في موقع قوة، فإنك لا تلاحظ ما يمر به الآخرون. بالطبع، إنهم يعرفون ما يمرون به ويمكنهم رؤية ما تمر به. وهذا هو الحال مع ثقافة الأقلية.

لكن علينا أن نلاحظ ونحتاج إلى الاستماع. وهذا ما كان على التلاميذ أن يفعلوه هنا. لذا، بالنظر إلى الديناميكيات الثقافية الخاصة هنا، كانت هذه من الهيلينيين.

وهذا يعني أولئك الذين استوعبوا بعضًا من الثقافة اليونانية. تُستخدم هذه العبارة في الأدب المكابي وفي أماكن أخرى للإشارة إلى اليهود الذين استوعبوا الثقافة اليونانية. هنا ربما يعني اليهود الأجانب مقابل اليهود.

لقد صادفناهم بالفعل في أعمال الرسل الإصحاح 2. وصادفنا شخصًا واحدًا، وهو يوسف برنابا، في أعمال الرسل الإصحاح 4، الذي كان الرسل يحبونه. لماذا كان هناك مثل هذا العدد الكبير من الجالية اليهودية الأجنبية في القدس؟ حسنًا، كانت القدس قلب العالم اليهودي، وليس فقط بالنسبة لليهود. لقد كانت قلب العالم اليهودي بالنسبة للشعب اليهودي في جميع أنحاء العالم القديم.

ويقدر البعض أن 80% من الشعب اليهودي يعيشون خارج يهودا والجليل. كانوا يعيشون إما في الشرق في بارثيا أو كانوا يعيشون في الإمبراطورية الرومانية. وكان من الفضيلة أن يُدفن في أرض إسرائيل.

لدينا عدد من التقارير حول هذا الموضوع من الحاخامات اللاحقين. قد تظن أن صناعة السياحة الإسرائيلية هي التي رعت هذه الرسالة. ولكن على أية حال، كان من الفضيلة أن يُدفن في الأرض المقدسة.

الكثير من اليهود الأجانب، بعد أن وفروا ما يكفي من المال، كانوا يهاجرون إلى هناك ويقضون أيامهم الأخيرة هناك. حسنًا، عندما مات الرجال، تركوا أرامل. ولذلك، كان لديك عدد غير متناسب من الأرامل الأجنبيات.

لم يكن الجميع أكبر سنا. لم يمت الجميع قبل زوجاتهم، لكن نسبة الأرامل الأجنبيات كانت أعلى بالنسبة لعدد اليهود الأجانب الذين استقروا هناك مقارنة بالمقدسيين المحليين. وهكذا، لا تستطيع الجالية اليهودية الأجنبية بالضرورة رعاية جميع أراملهم.

وكانت تلك مشكلة امتدت إلى الكنيسة. الآن، بالطبع، نحن نعلم اليوم أن مشاكل المجتمع وقيمه لن تنتقل إلى الكنيسة أبدًا. في الواقع، يحدث ذلك في كثير من الأحيان.

هناك تقليد لاحق حول سبب وجوب الهجرة إلى الأرض المقدسة والذي يقول أنه بما أن القيامة، حزقيال 37، ستحدث في الأرض المقدسة، وبالتالي إذا تم دفن الشعب اليهودي في أي مكان آخر، فإن جثثهم يجب أن تتدحرج تحت الأرض طوال طريق العودة. إلى الأرض المقدسة ليقوم من جديد. ومن الواضح أنهم ظنوا أن هذا أمر مؤلم للغاية بالنسبة للجثة. لذلك، كانوا يحاولون تشجيع الناس على التأكد من دفنهم في الأراضي المقدسة.

والآن، نحن نعلم بوجود مجامع يهودية أجنبية هناك، كما في الإصحاح 6 والآية 9. وسنتحدث عن أحد هذه المعابد قريبًا جدًا. لكن ربما لم يكن لديهم ما يكفي من الموارد لرعاية جميع أراملهم أيضًا. وهذا يمتد إلى الكنيسة.

إذن ماذا يفعل الرسل؟ الرسل، بدلاً من اتخاذ إجراءات صارمة، وهو ما كان الرد المعتاد في العصور القديمة على الأقليات التي اشتكت، قاموا في الواقع بتسليم برنامج توزيع الغذاء بأكمله إلى الأقلية المُهانة. لديهم بعض القادة الجدد. اختاروا سبعة.

اثني عشر هو رقم مقدس. سبعة هو رقم مقدس، صحيح، من العهد القديم. لذلك اختاروا سبعة قادة.

يخبرنا يوسيفوس أنه عادة، كان في معظم القرى سبعة شيوخ يحكمون على الأمور. لذلك، سبعة كان رقمًا جيدًا لمجموعة من القادة. بالطبع، في العهد القديم أيضًا كان لديك الاثني عشر والسبعين أو الاثنين والسبعين شيخًا تحت قيادة موسى.

هناك إشارة هنا إلى خروج الإصحاح 18، حيث قام موسى، بحكمة حميه المدياني، بتفويض واجباته الإدارية إلى الأشياء التي يمكن لشخص آخر أن يفعلها، أوكل إلى شخص آخر القيام بها. في بعض الأحيان نحاول أن نفعل كل شيء بأنفسنا وتفشل الأمور. لا يتم إنجاز الأمور لأننا نحاول القيام بكل شيء.

وفي كتابتي للكتاب، عادةً ما أتابعه عن كثب لأنني أريد أن يتم إنجاز الأمور بشكل صحيح. بمجرد أن يصبح الكتاب مطبوعًا، يقوم المحررون أحيانًا بتغيير الأشياء التي قلتها، وأشعر بالحرج من بعض الأشياء التي قالوها والتي قلتها. ولكن عندما يكون ذلك ممكنًا، عندما يكون لدينا الكثير من العمل، يمكننا تفويض بعض منه.

لذلك، قام موسى بتفويض بعض واجباته الإدارية، ولكن ليس لأي شخص فقط. في خروج 18: 21، كان ذلك لأولئك الذين يخافون الله وجديرين بالثقة. لقد كانوا أعضاءً من المحترمين، أولئك المحترمين في إسرائيل، ولكن كان عليهم أيضًا أن يكونوا خائفين الله وجديرين بالثقة.

وهذا يوفر سابقة هنا، حيث يتأكدون أيضًا من حصولهم على الأشخاص المناسبين للقيام بذلك. والسبب الذي يقوله خروج 18: 19 و20 هو أن موسى كان يستطيع أن يكرس نفسه للصلاة والتعليم. تمامًا كما هو الحال هنا، يريد الرسل أن يكرسون أنفسهم للصلاة وخدمة الكلمة.

لذا، هذه إشارة واضحة إلى سفر الخروج الإصحاح 18. نظرًا لكون السمعة جيدة، فقد كانت إحدى القضايا هنا مهمة للمصداقية العامة. ومن الواضح أن هذا كان مهمًا في هذا الوقت في القدس.

وكان ذلك مهمًا في جميع أنحاء العالم المتوسطي. وكان ذلك أحد مؤهلات القادة. كان عليك أن تكون ذو سمعة جيدة.

كان عليك أيضًا أن تتمتع بالنزاهة وما إلى ذلك. ولهذا السبب لدينا هذا المطلب أيضًا في تيموثاوس الأولى الإصحاح الثالث والآية السابعة. حسنًا، لقد سمحوا للشعب باختيار القادة.

ومن الواضح أن هذه الفكرة تعكس الممارسة اليونانية المتمثلة في انتخاب المسؤولين. لكن هذه الممارسة اليونانية امتدت إلى أماكن أخرى. على سبيل المثال، انتخب الأسينيون أيضًا مسؤولين.

مرة أخرى، هذا ما أخبرنا به عن الأسينيين. في سفر التثنية الفصل الأول والآية 13، يقوم الناس بالاختيار ثم يصدق القائد على الاختيار. ولذا لديك شيء من هذا القبيل يحدث هنا .

لكن المؤهلات لا تشمل فقط أن تكون ذا سمعة جيدة، بل أن تكون ممتلئًا من الروح القدس. ولذا يختارون أشخاصًا مثل هذا . وعندما يضعون عليهم الأيدي، فمن المؤكد أنهم ممتلئون من الروح القدس والحكمة، وهو ما نقرأه أيضًا عن يشوع بعد أن وضع موسى يديه عليه في تثنية 34 والآية التاسعة.

حسنًا، أي نوع من الأشخاص تم اختيارهم لهذا؟ وكان هناك سبب آخر وراء اختيارهم. لقد تم اختيارهم بغرض تأكيد الكنيسة على التنوع، والتأكيد على الأقلية داخل الكنيسة. ليس فقط أي شخص من مجموعة الأقلية، بل الأشخاص الممتلئين من الروح القدس.

ولكن ليس فقط أي شخص مملوء بالروح القدس، ولكن أيضًا الأشخاص الذين يمكنهم حقًا حل مشكلة التوتر هذه داخل الكنيسة. وكان هؤلاء أعضاء في الأقلية المسيئة. الأسماء السبعة، إذا نظرت إليها، جميعها كانت لها أسماء يونانية.

والآن، نعلم أن العديد من المقدسيين كانوا يحملون أسماء يونانية ونقوشاً تظهر لنا ذلك، ولكن ليس أغلبهم. وحتى في روما، حيث كانت غالبية الجالية اليهودية تتحدث اليونانية، كان أقل من 40% من اليهود في روما يحملون أي لغة يونانية على الإطلاق في أسمائهم. إذا نظرت إلى الـ 12 الذين كانوا من الجليل، ستجد واحدًا أو اثنين منهم فقط، فمن المؤكد أن فيليبس كان له اسم يوناني، ولكن واحدًا أو اثنين فقط من الـ 12 كان لهما أسماء يونانية.

لذا فإن الهيلينيين يشكون. تم تسليم برنامج توزيع الغذاء إلى الهيلينيين والهيلينيين الواضحين جدًا، وجميعهم يحملون أسماء يونانية. وكان واحد منهم حتى المرتد.

وهذا يعني أنه كان أمميًا واعتنق اليهودية. وكان من أهل أنطاكية. وهكذا هاجر إلى القدس.

لقد كان يهوديًا في الشتات. يبين لنا يوسيفوس أنه كان هناك الكثير من المهتدين في أنطاكية. ومن يدري، ربما كان جزءًا من المجموعة التي قادت مسيرة الإنجيل إلى أنطاكية، بل وتجاوزت الحدود الثقافية هناك في أنطاكية، حيث بدأ الأمم يسمعون كلمة الرب.

ووضع الرسل عليهم الأيدي. حسنًا، يمكن استخدام وضع الأيدي للبركة كما في تكوين 48: 14، عندما يستطيع الأب أن يضع يديه على أولاده، أو في هذه الحالة، على أحفاده ليمنحهم البركة. كما تم استخدامه لتعيين خليفة.

وضع موسى يديه على يشوع ليعينه خليفة في سفر العدد 27. ونتيجة لوضع موسى يديه عليه، يقول تثنية 34: 9 أنه امتلأ من روح الحكمة، وهي نفس اللغة التي لدينا هنا في أعمال الرسل 6. أصبح تقليدا. الحاخامات في وقت لاحق، وربما بالفعل في هذه الفترة، ولكن تم إثبات ذلك لاحقًا، مارسوا ما يسمى شميكاه ، والذي كان وضع الأيدي، وليس الطريقة التي تضع بها الأيدي على الذبيحة لنقل الخطيئة أو شيء من هذا القبيل، ولكن الاتكاء على شخص ما أكثر وثقيلاً حتى جعلتمهم للخدمة أو قدستموهم وخصصتموهم للخدمة.

ولكن هنا، فإن التخصيص يصاحبه في الواقع سكب الروح. نرى شيئًا كهذا في تيموثاوس الأولى 4: 14 وتيموثاوس الثانية 1: 6، حيث عندما وضع الشيوخ الأيدي على تيموثاوس، أُعطيت له نبوات بخصوص خدمته. لقد وضع بولس يده على تيموثاوس من أجل خدمته.

لقد نال عطية روحية لخدمته، عطية من الله. لكن على ما يبدو ، من السياق، يبدو أن هذه هي موهبة التدريس بشكل خاص. لكن لاحظ ما الذي وضعوهم جانبًا، وما وضعوا الأيدي عليهم من أجله، لذلك لديهم الروح القدس والحكمة.

وهي ليست في البداية للتعليم والوعظ، مع أنهم يفعلون ذلك. لكن سبب وضع الأيدي عليهم هو خدمة رعاية الفقراء. وهذا يجب أن يجعلنا نعرف مدى أهمية الاهتمام بالفقراء، وهو الأمر الذي كان يفعله الرسل في الأصل.

حسنًا، لم يتمكنوا من فعل كل شيء، وكان يجب أن تأتي الصلاة وخدمة الكلمة أولاً، لكن هذه كانت لا تزال خدمة مهمة، وكان يجب أن يقوم بها أشخاص لا يتصرفون بتحيز. سيكون هؤلاء هم الأشخاص الذين سيهتمون بالهيلينيين بطريقة مناسبة، لكنهم لن يكونوا متحيزين ضد الأشخاص الآخرين أيضًا، أشخاص ممتلئين بالروح والحكمة، أشخاص يمكنهم تمييز من يحاول سرقتك ومن هو حقًا المحتاجين شعبًا مملوءًا من الروح القدس والحكمة. ثم في الآية 7، لدينا عبارة مختصرة.

غالبًا ما تختتم البيانات الموجزة أقسامًا من الأعمال القديمة، ونرى أن العديد من الكهنة أصبحوا مطيعين للإيمان في هذه المرحلة. حسنًا، كان كهنة الطبقة العليا ينتمون أساسًا إلى طبقة الصدوقيين، لكن كهنة الطبقة الدنيا لا ينتمون بالضرورة إلى الصدوقيين. ربما لم يكن الأشخاص مثل زكريا ينتمون إلى الطبقة الصدوقية أيضًا.

نقرأ أن بعض الكهنة كانوا في الواقع فريسيين. في بعض الأحيان، أساءت الطبقة الأرستقراطية الكهنوتية التي كانت تسيطر على الأمور واستغلت الكهنة الفقراء. نقرأ من يوسيفوس أنهم فيما بعد كانوا يستغلون الكهنة الفقراء لدرجة أن العديد من الكهنة، لأن العشور كانت تأخذ حصريًا من قبل الكهنة الأكثر ثراءً، تم طرد العديد من الكهنة الفقراء من مناصبهم.

لم يعد بإمكانهم القيام بالكهنوت بعد الآن. كان عليهم أن يذهبوا ويحرثوا الأرض. ومع ذلك، كما رأينا من قبل، حسنًا هنا استفانوس مملوء بالروح والقوة.

إنه يفعل الآيات والعجائب. إنهم يجذبون الناس إلى المسيح، ولكن يمكنهم أيضًا إثارة المعارضة، ويمكنهم أن يصلوا بها إلى ذروتها. تم استدعاء ستيفن.

كان يسوع قد أوصى بإرسالية الأمم، الإصحاح 1 والآية 8، لكن الرسل بقوا في أورشليم حتى وقت متأخر من أعمال الرسل 15 والعدد 2. أعتقد أنهم ربما كانوا يفكرون فيما يتعلق بإشعياء الإصحاح 2 بأن شريعة الله، كلمة الله. سيخرج الرب من أورشليم. لو نجحوا وتحولت أورشليم، لكانت النهاية قد جاءت. لقد كانوا يتوقعون أنه بعد توبة الشعب اليهودي ستأتي النهاية.

فبقيوا أمناء لدعوتهم، وأقاموا في أورشليم، منتظرين خروج كلمة الرب من هناك. لكن لم يبدأوا بالخروج بأنفسهم إلا في وقت لاحق. ذهب بطرس في بعض الإرساليات، (أعمال الرسل 9)، لكنهم سيعودون إلى أورشليم.

إن الأقلية ثنائية الثقافة داخل كنيسة القدس هي التي تحمل الوعد للمستقبل. لقد جاء هؤلاء الهيلينيون من أماكن أخرى. لقد فهموا هذه الثقافات الأخرى بشكل أفضل من الأشخاص الذين قضوا حياتهم كلها داخل الأرض المقدسة.

وهكذا، على الرغم من أنهم كانوا مؤمنين جدد، إلا أنهم كانوا على استعداد لعبور الحدود الثقافية التي لم يكن الرسل مستعدين لعبورها في البداية. يركز لوقا على مثالين على ذلك، المذكورين في الإصحاح 6 والآية 5. ويركز على استفانوس في أعمال الرسل 7، ويركز على الثاني الذي يسميه، فيلبس في أعمال الرسل 8. حسنًا، استفانوس هنا هو سيتم تقديمه للمحاكمة. إنه في نقاش مع أحد المعابد اليهودية الهيلينية، ربما كنيسه الهيليني الخاص، مما يعني أنه ربما كان ينتمي إلى هذا الكنيس الخاص بالليبرتينيين.

لكن الأمر أصبح أمرًا صعبًا لدرجة أنه انتهى به الأمر إلى مثوله أمام رئيس الكهنة وأعضاء السنهدريم الحاضرين في هذه المناسبة. لذلك، سوف يوضع في موقف مثل الرسل الذين سبقوه وكما كان يسوع قبلهم. ولكن في حين أن الرسل قد نجوا منها حتى الآن، إلا أن مصير استفانوس قد يكون مختلفًا.

هذا هو الدكتور كريج كينر في تعليمه عن سفر أعمال الرسل. هذه هي الجلسة 9، أعمال الرسل من الفصل الخامس إلى الفصل السادس، الآية السابعة.